[111] عليه السلام فقال: (1) أيها الناس أتأمروني أن أطلب العدل بالجور فيمن وليت عليه ؟ واﷲ لا يكون (2) ما سمر السمير وما رأيت في السماء نجما، واﷲ لو كان مالي دونهم لسويت بينهم كيف وإنما هو مالهم، ثم قال: أيها الناس ليس لواضع المعروف في غير أهله إلا محمدة اللئام وثناء الجهال، فإن زلت بصاحبه النعل فشر خدين و شر خليل (3). 21 - قب: حمزة بن عطاء، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل (4) " قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام يأمر بالعدل " وهو على صراط مستقيم " وروى نحوا منه أبوالمضا عن الرضا عليه السلام. فضائل أحمد قال علي عليه السلام: أحاج الناس يوم القيامة بتسع: بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، والامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والعدل في الرعية، و القسم بالسوية، والجهاد في سبيل اﷲ، وإقامة الحدود وأشباهه. الفائق إنه بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل ابن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يستعملهما على الصدقات، فقال علي: واﷲ لا نستعمل منكم أحدا على الصدقة، فقال ربيعة: هذا أمرك، نلت صهر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله فلم نحسدك عليه، فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال: أنا أبو الحسن القرم، واﷲ لا أريم حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به، قال صلى اﷲ عليه وآله: إن هذه الصدقة أوساخ الناس، وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد، قال الزمخشري الحور: الخيبة (5). بيان: قال في النهاية: في حديث علي عليه السلام: " أنا أبو حسن القرم " أي المقدم

_____ (1) في المصدر: ثم قال. (2) في المصدر: لا يكون ذلك اهﷲ. (3) مستطرفات السرائر ما رواه أبان بن تغلب. (4) سورة النحل: 76. (5) مناقب آل أبي طالب 1: 312. _____